الباب الأول

أمريكا الجنوبية -الأرجنتين

أمريكا الجنوبية :

هي إحدى قارات العالم الجديد تقع في القسم الغربي لخط جرينتش في نصف الأرض الغربي، معظم كتلتها تقع في نصف الأرض الجنوبي، مع جزء صغير نسبيًا في نصف الكرة الشمالي يمر بها خط الاستواء في أجزائها الشمالية سميت على اسم أمريجو فيسبوتشي أول مستكشف عرف أن أراضي العالم الجديد ليست الهند الشرقية وأهم دولها الأرجنتين والبرازيل يحدها من الشرق المحيط الأطلسي ومن الغرب المحيط الهادي أما من الشمال فتحدها أمريكا الشمالية والبحر الكاريبي، يحدها من الجنوب التقاء المحيطين الأطلسي والهادي بالإضافة إلى القارة القطبية الجنوبية.

تبلغ مساحة القارة ١٧٥ كم٢ وسنة ٢٠٠٥ قدر عدد السكان ب ٣٧١ مليون نسمة هي القارة الرابعة من حيث المساحة بعد آسيا وأفريقيا

وأمريكا الشمالية والخامسة من حيث تعداد السكان بعد آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

ما قبل التاريخ

اتحدت أمريكا الجنوبية مع أفريقيا في أواخر عهد الحقبة الباليوزيية إلى أوائل عهد الحقبة الوسطى، حتى فترة بدأ انفصال القارة العظمى بانجيا قبل حوالي ٢٢٥ مليون سنة لذلك لكل من أمريكا الجنوبية وأفريقيا أحافير وطبقات صخرية متماثلة.

ويعتقد أن أمريكا الجنوبية أصبحت مأهولة لأول مرة من قبل الجنس البشري عندما عبر الناس جسر بيرنج البري حالياً مضيق بيرنج على الأقل منذ ١٥,٠٠٠ سنة، من الأرض التي تقع عليها حالياً روسيا وهاجروا إلى الجنوب عن طريق أمريكا الشمالية، وفي نهاية المطاف وصلوا إلى أمريكا الجنوبية عن طريق برزخ بنما لكن بعض الاكتشافات الأثرية لا تدعم هذه النظرية، وأدت إلى البحث عن نظريات بديلة.

أول دليل على وجود زراعة في أمريكا الجنوبية يعود تاريخه إلى حوالي ٩٠٠٠ سنة قبل الميلاد، عندما بدأت زراعة الكوسة والفلفل الحار والفاصوليا كأغذية في مرتفعات حوض الأمازون كما عثر على

أدلة فخار تشير إلى أن الكاسافا بدأت تزرع منذ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد، ولا تزال تشكل غذاءاً رئيسياً وتزرع حتى يومنا هذا.

الأرجنتين

وتعرف رسميا باسم جمهورية الأرجنتين، وهي دولة في أمريكا الجنوبية، تحدها تشيلي من الغرب والجنوب، بوليفيا وباراجواي في الشمال، والبرازيل وأوروجواي من الشمال الشرقي وتدعي سيادتها على القارة القطبية الجنوبية، وجزر فوكلاند وجورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية وهى عبارة عن اتحاد يضم ٢٣ مقاطعة، ومدينة بوينس آيرس هي العاصمة وأكبر مدينة فى البلاد والأرجنتين ثامن أكبر دولة في العالم من حيث المساحة، والأكبر بين الدول الناطقة باللغة الاسبانية .

الاسم

كلمة الأرجنتين مشتقة من اللفظ اللاتيني أرجنتيوم وتعني الفضة، مع العلم أن الأرجنتين لا تحوي أي مصادر للفضة ولكن سميت هكذا لأن الغزاة الأسبان أتوا إلى تلك الأراضي بعد انتشار الشائعات بأنها تحوي جبالاً من الفضة وأول استخدام للفظ الأرجنتين يمكن تتبعه إلى عام ١٦٠٢ م في قصيدة للشاعر مارتن ديل باركو سنتينيرا، ولكن الاسم لم يصبح متداولاً الا في القرن الثامن عشر، تم إلغاء الدستور وتحول الاسم إلى اتحاد الأرجنتين وهي الكلمة التي استخدمت في دستور عام ١٨٥٣ م لاحقاً أيضاً تم تعديل الاسم إلى أمة الأرجنتين في عام ١٨٥٩ م وأخيرا عدل ليصبح جمهورية الأرجنتين مرة أخرى في عام ١٨٦٠ م بعد اتخاذ الدولة تنظيمها الحالي.

التاريخ القديم وعهد الاستعمار

تعود أقدم أدلة الوجود البشري في الأرجنتين إلى سنة ١١,٠٠٠ قم التي تم اكتشافها في باتاقونيا هذه الاكتشافات تعود إلى شعوب الدياقويتا، الهواربي والسانافيرون وهي من جماعات السكان الأصليين وفي عام ١٤٨٠ م قامت إمبراطورية الإنكا تحت قيادة حاكمها باشاكيوتك باجتياح والاستيلاء علي المنطقة التي تمثل حالياً الجزء

الشمالي الغربي من الأرجنتين، ودحرت القبائل المحلية التي تجمعت في منطقة سميت كوللاسويو أما بقية القبائل مثل السانافيرون، لولي-تونوكوتي وكوميشنقون فقد قاومت الإنكا وظلت مستقلة عن حكمها وكان أول المستكشفين الأوروبيين وصولاً الي الأرجنتين هو خوان دياز دي سوليس في عام ١٥١٦ وكانت تعرف في حينها باسم ريو دي لابلاتا وقامت إسبانيا بتأسيس إمارة التاج الأسباني في بيرو وكانت تضم جميع ممتلكات إسبانيا في أمريكا الجنوبية تأسست مدينة بوينوس آيريس في عام ١٥٣٦ ولكن تم تدميرها بواسطة السكان الأصليون، وتم إعادة بناء المدينة مرة أخرى عام ١٥٨٠ م استعمار الأرجنتين الحديثة أتى من ثلاث جهات مختلفة: من البراجواي بتأسيس ولاية ريو دي لابلاتا، من بيرو ومن تشيلي أصبحت بوينوس إيرس عاصمة إمارة ريو دي لابلاتا في عام ١٧٧٦ م مع مقاطعات من إمارة بيرو قاومت بوينوس إيرس ومونتيفيديو اثنين من الاجتياحات البريطانية المشؤومة في عامي ١٨٠٦ و ١٨٠٧، وفي المرتين كان يقود المقاومة الفرنسي سنتياجو دي لينيريس وسيصبح حاكماً من خلال الدعم الشعبي له ومع ظهور أفكار عصر التنوير ونماذج الثورات الأطلسية بدأت تتولد الانتقادات للحكم الملكي المطلق، والإطاحة بملك إسبانيا فيرناندو السابع في حرب شبه جزيرة أيبيريا وأنشأت اهتماماً عظيماً لدي الأمريكيين، وبدأت

العديد من المدن بخلع السلطات الملكية الحاكمة وتعيين حكام جدد يعملون وفقاً للأفكار السياسية الجديدة وهكذا بدأت حروب الاستقلال الأمريكية الإسبانية في أنحاء القارة، أما بوينوس آيرس فقد أطاحت بحاكمها الملكي بالتاسار هيدالجو دي سيسنيروس في عام ١٨١٠ فيما عرف بثورة مايو.

حرب الاستقلال الأرجنتينية

أشعلت ثورة مايو حرب الاستقلال الأرجنتيني بين الوطنيين والملكيين فأرسل المجلس العسكري الإسباني -الحكومة الجديدة في بوينس آيريس- حملات عسكرية لقرطبة، بيرو العليا وباراجواي، ودعم حركات التمرد في باندا الشرقية ولكن هزمت هذه الحملات العسكرية فقامت بوينس آيريس بتوقيع هدنة مع مونتيفيديو وبقيت باراجواي علي سياسة عدم التدخل خلال الفترة المتبقية من الصراع، أما بيرو فقد دحرت المزيد من الحملات العسكرية، وتم إعادة الاستيلاء على باندا الشرقية من قبل وليام براون خلال تجدد القتال كذلك المنظمة الوطنية سواء في ظل حكومة مركزية تقع في بوينس آيرس أو كاتحاد وبدأت الحروب الأهلية الأرجنتينية، مع اندلاع الصراعات بين بوينس آيريس، وخوسيه أرتيجاس جرفاسيو وصدر إعلان الاستقلال في الأرجنتين من قبل الكونجرس من توكومان في عام ١٨١٦ أبقي مارتن ميجيل دي

جويميس علي الملكيين محاصرين في الشمال، بينما عبر خوسيه دي سان مارتين جبال الانديز لتأمين استقلال تشيلي مع البحرية الشيلية تحت تصرفه قام بنقل المعركة إلى معقل الملكيين الحصين في ليما وكانت حملات سان مارتين العسكرية تستكمل تلك التى بدأها سيمون بوليفار في كولومبيا الكبرى، وأدت إلى انتصار الوطنيين في حروب الاستقلال الأمريكية الإسبانية وكانت نهاية السلطة الوطنية المركزية في معركة سيبيدا عام ١٨٢٠ التي دارت بين المركزيين والفدراليين وصدر دستور جديد للمركزية في عام ١٨٢٦، خلال الحرب مع البرازيل، وعين برناردينو ريفادافيا أول رئيس للأرجنتين، ولكن تم رفضه من قبل المحافظات، مما اضطر ريفادافيا إلي الاستقالة أطيح بالحاكم الجديد مانويل دوريجو وأعدم علي يد خوان لافال، مما أدى إلى تفاقم الحرب الأهلية فنظم خوان مانويل دي روساس المقاومة ضد لافال، واستعاد السلطات المخلوعة بعدها اعتبرت المحافظات نفسها كونفدرالية فضفاضة من المحافظات التي تفتقر إلى قيادة موحدة للدولة ولتلافي ذلك الوضع قامو بتفويض حاكم مقاطعة بوينس أيريس في بعض السلطات الهامة مثل تسديد الديون وإدارة العلاقات الدولية.

حكم خوان مانويل دي روساس في الفترة بين ١٨٢٩-١٨٣٢، و ١٨٣٥-١٨٥٢ خلال فترة ولايته الأولى دعي الي الاتفاقية الفيدرالية

وهزم رابطة الإتحاديين بعد ١٨٣٥، حصل على كامل السلطة العامة وواجه العديد من الصعوبات منها الحصار الفرنسي بين ١٨٣٨-١٨٤٠، حرب الاتحاد في الشمال، الحصار الأنجلو فرنسي بين ١٨٤٥-١٨٥٠، وتمرد مقاطعة كورينتس ولكن بقي روساس صامداً خلال هذه السلسلة من الصراعات ومنع فقدان المزيد من الأراضي الوطنية ورفض سن دستور وطني، وفقاً لاتفاق الاتحادية، مما أدي بمحافظ انتري ريوس: خوستو خوسيه دي اورجيزا للانقلاب ضد روساس والمصادقة علي دستور الأرجنتين لعام ١٨٥٣ ورفضاً لذلك، انفصلت بوينس آيريس من الاتحاد وأصبحت دولة بوينس آيريس واستمرت الحرب بين البلدين ما يقرب من عقد من الزمن، وانتهت بفوز بوينس آيريس في معركة بافون وأعادت بوينس ايريس الانضمام للاتحاد، وانتخب بارتولومي ميتر أول رئيس للبلد الموحد في عام ١٨٦٢ وبدأ الحملات العسكرية ضد كل من بقايا الفيدراليين في الأرجنتين والبيض من أوروجواي، وباراجواي حرب التحالف الثلاثي -تحالف الأرجنتين مع أوروجواي والبرازيل- خلفت أكثر من ٣٠٠ ألف قتيل ودمرت باراجواي وأصبح بارتولوم ميتر كير قادر علي التأثير علي انتخاب الرؤساء اللاحقين دومينجو فاوستينو سارمينتو ونيكولاس افيانيدا الذين خلفوه وبالرغم من انهما كانا إتحاديين لكنهما لم يكونا من بوينس ايريس ومختلفين معه لذا حاول

ميتري مرتين فصل بوينس آيرس من البلاد لكنه فشل في ذلك وقام افيانيدا بجعل بوينس آيريس فيدرالية، بعد إخماده محاولات الانفصال الفاشلة منذ عهد الاستعمار، كانت أراضي واسعة تحت سيطرة السكان الأصليين كل الحكومات التي تعاقبت منذ ذلك الحين حاولت توطيد بقاءها بعدة وسائل، منها قتلهم أو دفعهم إلى حدود أبعد من أي وقت مضى وكان الصراع الأخير في غزو الصحراء، وشنه خوليو أرجنتينو روكا مع هذه العملية العسكرية استحوذت الأرجنتين علي باتاجونيا.

أسست دعائم الأرجنتين الحديثة بواسطة جيل الثمانينيات وهي حركة سياسية معارضة لنظام ميتري، وسعت لجعل الأرجنتين بلداً صناعياً ومن ناحية أخرى أدت موجة الهجرة الأوروبية إلى تعزيز تماسك الدولة، كما أدت تنمية الزراعة الحديثة إلى إعادة صياغة المجتمع والاقتصاد الأرجنتيني، وبرزت الأرجنتين كواحدة من أغني عشر دول في العالم، مستفيدةً من اقتصاد تقوده الصادرات الزراعية فضلاً عن الاستثمارات البريطانية والفرنسية مدفوعاً بالهجرة وانخفاض معدل الوفيات، نما تعداد سكان الأرجنتين بمقدار خمسة أضعاف، كما نما الاقتصاد بمقدار ١٥ ضعفاً، ولكن مع ذلك لم يتمكن حزب الاستقلال الوطني من تحقيق أهدافه الأساسية في جعل الأرجنتين دولة صناعية، وبقيت البلاد كمجتمع ما قبل الثورة الصناعية وواجه الرئيس خواريز

سيلمان أزمة اقتصادية ولدت سخطاً شعبياً وأدت إلى قيام ثورة المتنزه في عام ١٨٩٠، بقيادة الاتحاد المدني مع استقالة الرئيس ميتري أصبح الاتحاد المدني يعرف بالإتحاد المدني الراديكالي، وعلى الرغم من فشل الانقلاب إلا أن الرئيس سيلمان تقدم بإستقالتة، وكانت بداية تراجع وانحسار للحزب الوطني الاستقلالي وسيطرت النخب المحافظة على السياسة في الأرجنتين حتى عام ١٩١٢ عندما قام الرئيس روكي ساينز بينيا بسن قانون الاقتراع للذكور والاقتراع السري، مما سمح للإتحاد المدني الراديكالي بالفوز في الانتخابات الحرة في البلاد لأول مرة في عام ١٩١٦ وسن الرئيس هيبوليتو يريجوين إصلاحات اجتماعية واقتصادية ومساعدة أسر المزارعين والشركات الصغيرة فبقيت الأرجنتين محايدة خلال الحرب العالمية الأولى وواجهت الإدارة الثانية للرئيس يريجوين أزمة اقتصادية ضخمة علي إثر أزمة الركود العظيم العالمية، مما دفع الجيش للقيام بانقلاب عسكري وأطاح به من السلطة، وكانت تلك بداية العقد سيئ السمعة تولي خوسيه فيليكس أوريبورو الحكم العسكري لمدة عامين، وأنتخب بعده بيدرو أجوستين خوستو رئيساً في انتخابات مزورة، ووقع على معاهدة روكا-رونسيمان والتزم كل من روبرتو ماريا أورتيز وكاستيلو رامون الحياد خلال الحرب العالمية الثانية وكانت بريطانيا تؤيد الحياد الأرجنتيني، ولكن بعد الهجوم

الياباني على بيرل هاربر طلبت الولايات المتحدة من جميع دول أمريكا الجنوبية الانضمام إلى دول الحلفاء وأطيح بكاستيلو بثورة ٤٣ التي قادها انقلاب عسكري جديد، وأرادت وضع حد لتزوير الانتخابات الذي ساد العقد الماضي وأعلنت الأرجنتين الحرب على دول المحور قبل شهر من نهاية الحرب العالمية الثانية في أوروبا وإزدادت شعبية وزير الشئون العسكرية خوان بيرون في أوساط العمال بعد فصله من منصبه وسجنه، ولكن مظاهرة ضخمة أجبرت السلطات على تحريره، ترشح بيرون لرئاسة الجمهورية في عام ١٩٤٦ وفاز فيها بنسبة ٥٣١% أنشأ خوان بيرون حركة سياسية عرفت باسم البيرونية مستفيداً من واردات الصناعات البديلة والدمار الذي عم أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية، فقام بتأميم الصناعات الإستراتيجية والخدمات، وقام برفع الأجور وتحسين ظروف العمل، وتسديد كامل للديون الخارجية، وتقريباً تحقيق معدل العمالة الكاملة لكن مع ذلك بدأ الاقتصاد في التراجع عام ١٩٥٠، فشدد بيرون الرقابة والقمع، وقام بإيقاف ١١٠ من المطبوعات، كما سجن وعذب العديد من الشخصيات المعارضة وكانت زوجته إيفا بيرون ذات شعبية كبيرة، ولعبت دوراً سياسياً محورياً، وكان معظم نشاطها من خلال مؤسسة إيفا بيرون والحزب الأنثوي البيروني بعدما تم منح المرأة حق التصويت في عام ١٩٤٧ وبالرغم من ذلك

منعها تدهور حالتها الصحية من الترشح لمنصب نائب الرئيس في عام ١٩٥١، وتوفيت بالسرطان في العام التالي بدأ الجيش في رسم مخطط ضد بيرون في عام ١٩٥٥، وقصف بلازا دي مايو في محاولة فاشلة لقتله وبعد بضعة أشهر، استقال بيرون خلال انقلاب عسكري جديد، وغادر البلاد، واستقر أخيراً في أسبانيا.

الحرب القذرة

قام الرئيس بيدرو يوجينيو أرامبورو بحظر البيرونية ومنع جميع مظاهرها، ولكنها رغم ذلك لم تختف حيث حافظ البيرونيون علي أنفسهم منظمين في عدة روابط غير رسمية وتم إلغاء تعديل الدستور لعام ١٩٤٩ ولكن انتخابات الجمعية التشريعية لوضع الدستور حصلت علي أغلبية أصوات فارغة بسبب حظر البيرونيون وإزدادت شعبية أرتورو فروندیزي من حزب الاتحاد المدني الراديكالي بسبب معارضته للحكم العسكري، وتم انتخابه في الانتخابات التالية من جهة أخرى لم يسمح الجيش بتأثير البيرونية علي الحكومة الجديدة، وسمح لفروندیزي بتولي زمام السلطة بشرط ان يكون حليفاً للعسكر.

تدخل العسكر كثيراً لصالح المحافظين والمصالح الزراعية، وكانت نتائج هذا التدخل مشوشة ومضطربة شجعت سياسات فروندیزي

الأستثمار وأوصلت البلاد لمرحلة الاكتفاء الذاتي من الطاقة والصناعة، مساعداً في القضاء علي العجز التجاري المزمن الذي لازم الأرجنتين أكسبت جهود فروندیزي للبقاء علي علاقة جيدة مع كل من البيرونيون والعسكر، بدون الانحياز الكامل لأحد الطرفين دون الآخر، عدم ثقة ورفض كلا الطرفين قاد رفع فروندیزي الحظر عن البيرونيين إلي إنتصارهم في عدة محافظات، الشيء الذي اغضب العسكر، وأدي إلي قيام انقلاب عسكري جديد جرده من سلطته، ولكن في رد فعل سريع قام خوسيه ماريا جوايدو (رئيس مجلس الشيوخ) بتطبيق القوانين الخاصة بفراغ منصب الرئيس، وأصبح رئيساً بدلاً عن العسكر وألغيت الانتخابات وتم حظر البيرونية مرة أخرى أنتخب أرتورو إيليا رئيساً في عام ١٩٦٣، ولكن برغم الازدهار أطاح به انقلاب عسكري عام ١٩٦٦ بسبب محاولاته إشراك البيرونيون في الممارسة السياسية حاولت الحكومة العسكرية الجديدة التي عرفت باسم الثورة الأرجنتينية حكم الأرجنتين بغموض وعلي نحو غير محدد.

قام المجلس العسكري الجديد بتعيين خوان كارلوس أونجانيا رئيساً للبلاد فقام أونجانيا بإغلاق مجلس الشيوخ وحظر كل الأحزاب السياسية وحل كل إتحادات الطلاب والعديد من إتحادات العمال فنتج عن تلك الإجراءات أستياء شعبي كبير قاد إلي خروج مظاهرات ضخمة في كل

من قرطبة وروزاريو وتم استبدال اونجانيا بروبيرتو ليفينجستون، وبعد ذلك بقليل كان هنالك حالة فوضي واضطراب سياسي كبير علي إثر اختطاف وتصفية الرئيس الأسبق أرامبورو ونفذت الجريمة بواسطة المونتونيريون، الذين دخلوا جنباً إلي جنب مع مليشيا الجيش الشعبي الثوري في حرب عصابات ضد الجيش، عرفت بالحرب القذرة بعدها أيضاً تم استبدال ليفنجستون بأليخاندرو اوجستين لانوسي، الذي دخل في مفاوضات لإعادة الديموقراطية ورفع الخظر عن البيرونية مبدئياً سعي إلي السماح بعودة البيرونية ولكن ليس عودة خوان بيرون نفسه من منفاه في إسبانيا، باتفاقية تشترط إقامة المرشحين الرئاسيين داخل الأرجنتين يوم ٢٤ أغسطس وهكذا لم يكن بيرون مرشح البيرونيون ، إنما هيكتور خوسيه كامبورا الذي فاز في الانتخابات بنسبة ٤٩.٥٩ % .

شهدت عودة البيرونية الي السلطة خلافات عنيفة بين شقيها الداخليين: جناح اليمين قادة الاتحاد وجناح اليسار شباب مونتونيرو وتسببت عودة بيرون الي البلاد في اندلاع نزاع مسلح، عرف بمذبحة إيزيزا مغمورون بالعنف السياسي تقدم كامبورا ونائبة بإستقالاتهم، معلنين عن انتخابات جديدة ترشح فيها بيرون وانتخب رئيساً مع زوجته إيزابيل في منصب نائب الرئيس،ولكن قبل توليه السلطة قاما المونتينيرو بقتل قائد الاتحاد خوسيه إجناسيو روتشي الذي تربطه

صلات وطيدة ببيرون فقام بيرون بطردهم من بلازا دي مايو ومن الحزب، وأصبحوا مرة أخرى منظمة سرية فقام خوسيه لوبيز ريجا بتنظيم التحالف الأرجنتيني ضد الشيوعية وتوفي بيرون بعد ذلك بفترة قصيرة وخلفته زوجته،التحالف الأرجنتيني ضد الشيوعية واصل عملياته ضد المليشيات المسلحة ومما زاد من قوته صدر مرسوم يأمر الجيش بإنهاء التدمير وقام الجيش بانقلاب عسكري آخر في مارس ١٩٧٦عرف بعملية إعادة التنظيم الوطني، وتم إغلاق مجلس الشيوخ، وعزل أعضاء المحكمة العليا، حظر الأحزاب السياسية، الإتحادات وإتحادات الطلاب وتم تشديد الإجراءات ضد الجيش الشعبي الثوري والمونتونيروس الذين كانوا يقومون باختطاف وقتل أسبوعياً منذ ١٩٧٠ لجأ الجيش إلي تصفية عناصر المليشيات المشتبه بهم، وبدأ يكسب الحرب وكانت خسائر المونتونيروس تقترب من الألفين شخص بنهاية عام ١٩٧٦ حاول المجلس العسكري رفع شعبيته لدي المواطنين في صراع بيجل وفي مونديال ١٩٧٨ .

بحلول عام ١٩٧٧ كان قد تم دحر الجيش الشعبي الثوري تماماً، وإضعاف المونتينيروس بقسوة، لكنهم قاموا بهجوم مضاد ضخم فتمت هزيمتهم فيه وإسدال الستار علي تهديدات المليشيات.

بقي المجلس العسكري في سدة الحكم، وقام ليوبولدو جالتييري بشن حرب الفوكلاند لإستعادة الجذر لكنه هزم من قبل المملكة المتحدة في غضون شهرين غادر جاليتييري الحكومة بسبب الهزيمة العسكرية، وبدأ بعده رينالدو بيجنوني تنظيم عملية التحول الديمقراطي بالانتخابات الحرة في عام ١٩٨٣ .

العهد المعاصر

في حملة ١٩٨٣ الانتخابية دعا ألفونسين الي الوحدة الوطنية، واستعادة الحكم الديمقراطي والملاحقة القضائية لكل المسئولين عن الحرب القذرة، كما قام أيضاً بإنشاء اللجنة الوطنية المعنية بالأشخاص المختفين للتحقيق في حالات الاختفاء القسري، وأصدرت اللجنة تقريراً مفصلاً عن ٣٤٠ من مراكز الاعتقال غير القانونية، و٨٩٦١ حالة اختفاء قسري في محاكمة المجلس العسكري عام ١٩٨٦ صدرت أحكام قضائية علي كل قيادات الحكومة في تلك السنوات، بعدها استهدف ألفونسين العسكر من الرتب الدنيا، الشيء الذي زاد من استياء المؤسسة العسكرية وهدد بخطر حدوث انقلاب جديد، ولإرضاء الجيش قام بإصدر قانون التوقف الكامل، الذي يحدد موعد نهائي لمحاكمات جديدة لكن لم يثمر هذا العمل على النحو المنشود، وأدي الي تمرد مجموعة من الجيش عرفت بالكارابينتاداس (الوجوه المطلية) وإجبارهم

الحكومة علي الأخذ بقانون الطاعة الواجبة، وينص علي عدم مساءلة أي من أفراد المؤسسة العسكرية الذين قاموا بتنفيذ أوامر وجهت إليهم من رتب عليا تسبب ذلك في خفض الدعم الشعبي للحكومة، فضلاً عن الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى التضخم المفرط .

فاز البيروني كارلوس منعم في انتخابات ١٩٨٩، قاد كارلوس منعم تغييراً في البيرونية، متخلياً عن سياستها المعتادة وتبني الليبرالية الجديدة بدلاً عنها أدي تحديد سعر صرف ثابت في عام ١٩٩١، وتفكيك حواجز الحماية، وإعادة صياغة الموجهات التجارية والخصخصة في عدة مؤسسات، إلي إعادة الاقتصاد إلي مساره الصحيح لبعض الوقت أدت انتصارات منعم في انتخابات ١٩٩١ و ١٩٩٣ إلي تعديل الدستور لعام ١٩٩٤ في الأرجنتين، مما سمح له بالترشح لولاية ثانية وأعيد انتخابه، لكن بدأ الاقتصاد في الانخفاض في عام ١٩٩٦، مع ارتفاع معدلات البطالة والركود الاقتصادي فخسر منعم انتخابات عام ١٩٩٧، ولكن الحزب المدني الراديكالي عاد إلى الرئاسة في انتخابات عام ١٩٩٩ .

سعى الرئيس فرناندو دي لاروا لتغيير نمط منعم السياسي، لكنه أبقي علي خطته الاقتصادية بغض النظر عن الركود الاقتصادي المتنامي وعيّن دومينجو كافالو، الذي كان وزير الاقتصاد في عهد الرئيس

كارلوس منعم قاد السخط الاجتماعي إلى ظهور متظاهرين وفي محاولة منها لوقف هروب رؤوس الأموال الضخمة إلي الخارج قامت الحكومة بتجميد الحسابات المصرفية، مما أدي لتوليد المزيد من السخط فأدت أعمال شغب عدة في البلاد بالرئيس الي إعلان حالة الطوارئ، مدعومة بالمزيد من الاحتجاجات الشعبية، أجبرت أعمال الشغب الضخمة في ديسمبر الرئيس دي لا روا أخيراً على الاستقالة .

تم تعيين الرئيس ادواردو دوهالدي من قبل الجمعية التشريعية، وقام بالتقليل من أهمية سعر الصرف الثابت الذي وضعه منعم وبدأت الأزمة الاقتصادية في الانتهاء أواخر عام ٢٠٠٢ تحت إدارة وزير الاقتصاد روبرتو لافانيا وتسبب مقتل اثنين من المتظاهرين في فضيحة سياسية أجبرت دوهالدي للدعوة إلى انتخابات مبكرة حصل كارلوس منعم على أغلبية الأصوات، يليه نيستور كيرشنر وكان كيرشنر غير معروف إلى حد كبير من قبل الشعب، ولكنه كان سيبقي على لافاجنا وزيراً ومع ذلك، رفض منعم خوض جولة الإعادة، الأمر الذي جعل كيرشنر الرئيس الجديد.

بعد السياسات الاقتصادية التي وضعها دوهالدي ولافاجنا، قام كيرشنر بإنهاء الأزمة الاقتصادية، والحصول على الفوائض المالية والتجارية لكنه ابتعد عن دوهالدى بمجرد تقلده زمام السلطة قام كيرشنر بإعادة

فتح إجراءات قضائية ضد جرائم الحرب القذرة خلال فترة حكمه تم إعادة هيكلة ديون الأرجنتين المتعثرة مع تخفيض حوالي ٦٦٪ على معظم السندات، كما تم تسديد الديون لدي صندوق النقد الدولي وتأميم بعض المؤسسات التي تمت خصخصتها من قبل لم يرشح كيرشنر نفسه لاعادة انتخابه، معززاً من ترشيح زوجته كريستينا فرناندیز دي كيرشنر للمنصب.

بدأت رئاسة كريستينا كيرشنر بصراع مع القطاع الزراعي، ناجم عن محاولة لزيادة الضرائب على الصادرات وتم تصعيد الصراع إلى الكونجرس، وأعطي نائب الرئيس خوليو كوبوس تصويتاً غير متوقع أدي لكسر التعادل في التصويت ضد مشروع القانون خاضت الحكومة عدة خلافات مع الصحافة، مقلصة من حرية التعبير.

في ١٥ يوليو ٢٠١٠، وأصبحت الأرجنتين أول دولة في أمريكا اللاتينية وثاني بلد في نصف الكرة الجنوبي يقوم بإضفاء الشرعية على زواج الشواذ وتوفي نيستور كيرشنر في عام ٢٠١٠، واعيد انتخاب كريستينا فرناندیز في عام ٢٠١١.

الأديان

الأرجنتين دولة مسيحية كاثوليكية حيث أنّ الغالبية العظمى من سكان الأرجنتين مسيحيون على المذاهب وجد أنّ حوالي ٧٦٥% من الأرجنتينيين من الرومان الكاثوليك، ١١٣% غير مبال دينياً، ٩% بروتستانت (٧٩% من الطوائف خمسينية)، و ١٢% شهود يهوه ، و ٠٩ % المورمون.

أحكمت الكنيسة قبضتها على الأرجنتين خلال فترة الحكم الاستعماري الإسباني من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر في وقت مبكر وقد تعزز الوجود المسيحي مع الهجرة الكبيرة من الدول الأوروبية إلى الأرجنتين حيث هاجر ملايين إلى البلاد وبشكل خاص من الأصول الإيطالية والإسبانية وتشمل كذلك أصول أوروبية أخرى كالألمانية والآيرلندية،والبرتغالية،والفرنسية، والكرواتية والإنجليزية غالبية هؤلاء المهاجرين كانوا من خلفية دينية كاثوليكية وحملوا معهم الثقافة الكاثوليكية وتقاليدها إلى الأرجنتين.

أيد وعارض قادة الكنيسة وبأشكال مختلفة سياسات خوان بيرون والتكتيكات العنيفة من الحرب القذرة ولا تزال الكنيسة الكاثوليكية الدين الرسمي للدولة وممثلي الكاثوليكية يشاركون في العديد من وظائف

الدولة وتضمن أيضاً حرية الدين في الدستور واليوم، هناك خلاف بين الكنيسة والدولة يشمل وسائل منع الحمل والسياسات الاقتصادية ودور الكنيسة في الحرب القذرة.

هناك ما يقدر ب٣٣ مليون معمد على الطقس الكاثوليكي في الأرجنتين، أي ما يقرب من ٨٩% من السكان وفقاً لدراسة أجريت عام ١٩٩٩، حوالي ٧٨% من الأرجنتينيين يعتبرون أنفسهم كاثوليك، على الرغم من النسبة العالية من الكاثوليك إسمياً الاّ أنّ العديد من الكاثوليك يحضرون الكنيسة في مناسبات اجتماعية محددة رعت الكنيسة الكاثوليكية التعليم في الأرجنتين واليوم تملك الكنيسة الكاثوليكية سبع جامعات بالاضافة إلى رعاية مئات المدارس الابتدائية والثانوية في جميع أنحاء البلاد، مع تمويل حكومي.

وعلى الرغم من أن اليهود يشكلون أقل من ١ % من سكان الأرجنتين فبوينس آيرس لديها ثاني أكبر عدد من اليهود في الأمريكتين، والثانية بعد مدينة نيويورك ولديها أيضا أكبر جالية أقلية مسلمة في أمريكا.

اللغات

على الرغم من أن اللغة الأسبانية لغة وطنية يتحدث بها تقريبًا جميع الأرجنتينيين، الا أنّ هناك لغات يتحدث بها عدد لا يقل عن ٤٠ واللغات

التي يتحدث بها ما لا يقل عن ١٠٠,٠٠٠ من الأرجنتينيين تشمل اللغات الأمريكية الأصلية مثل كيشوا الجنوبية، جواراني، واللغات المهاجرة مثل الألمانية والإيطالية، أو العربية الشامية .

لغتين أصليتين تعرضت للانقراض وهي أبيوبون وتشاين، في حين أن البعض الآخر معرض لخطر الانقراض، وهي لغات يتحدث بها كبار السن في حين أن الأحفاد وصغار السن لايتقنون التحدث بها تشمل هذه اللغات فيللا، بوليشي، تيهولشي وسولكنم.

والويلزية لغة يتحدث بها أيضاً أكثر من ٣٥,٠٠٠ شخص في مقاطعة تشوبوت وتشمل لهجة باتاجونيا الويلزية، التي ظهرت منذ بداية الهجرة الويلزية في الأرجنتين في عام ١٨٦٥.

هناك أيضاً مجتمعات أخرى من المهاجرين الذين يتكلمون لغاتهم الأصلية، مثل لغة صينية يتحدث بها ما لا يقل من ٦٠,٠٠٠ من المهاجرين الصينيين معظمهم في بوينس آيرس والأوكيتانية في بيجو، مقاطعة بوينس ايرس.

التركيبة السكانية

تضاعف سكان الأرجنتين خلال القرن الماضي عدة مرات نتيجة عن كثرة الهجرة إليها وحسب إحصائيات عام ٢٠٠١ فقد بلغ عدد السكان

٣٦ مليون نسمة، وترتفع نسبة ذوي الأصول الأوروبية بين السكان حيث يشكلون الأغلبية بما يصل إلى ٩٠% من السكان، فمنهم ذوي أصول إيطالية يشكلون ٦٠ من السكان، ويقدر عددهم بنحو ٢٥ مليون نسمة، و١٥% من ذوي أصول إسبانية ثم جنسيات أوروبية أخرى، ويعيش حوالي ٧٠% في المدن، وحوالي ٧٥% من السكان في أقليم اليميا الغني وهناك أقليات من جماعات المسنيزو والهنود الأمريكيين كما أنها موطن لمجموعة كبيرة من أصول عربية خاصة من سوريا ولبنان وفلسطين ولهم حضور بارز ولعل أبرزهم الرئيس السابق كارلوس منعم ابن مغتربين سوريين.

الرعاية الصحية

يتم توفير الرعاية الصحية من خلال مجموعة من خطط العمل والعمال برعاية اتحاد أوبراس وخطط التأمين الحكومية والمستشفيات العامة والعيادات وخلال خطط التأمين الصحي الخاص عدد التعاونيات الرعاية الصحية أكثر من ٣٠٠ وهناك أكثر من ١٥٣٠٠٠ سرير بالمستشفيات، ١٢١٠٠٠ من الأطباء وأطباء الأسنان ٣٧٠٠٠ (نسب مماثلة لدول متقدمة) وقد قلل من توافر الرعاية الصحية وفيات الرضع من ٧٠ لكل ١٠٠٠ ولادة حية في عام ١٩٤٨ إلى ١٢١ في عام ٢٠٠٩ ورفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة من ٦٠ سنة إلى ٧٦ ورغم أن هذه

الأرقام تضاهي المتوسطات العالمية ، فإنها تقصر عن المستويات في الدول المتقدمة.

السياحة في الأرجنتين

تتميز السياحة في الأرجنتين بعروضها الثقافية وأصولها الطبيعية الوافرة والمتنوعة كانت البلاد يزورها ٥٢٨٠٠٠٠ زائر في عام ٢٠١٠، لتحتل المرتبة الأولى من حيث عدد السياح الدوليين في أمريكا الجنوبية، والثانية في أمريكا اللاتينية بعد المكسيك وبلغت الإيرادات من السياح الدوليين ٤٩.٣ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٠ ارتفاعا من ٣٩٦ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٠٩عاصمة البلاد، بوينس آيرس، هي المدينة الأكثر زيارة في أمريكا الجنوبية.